لي في المحبة صادق • ورفيق لي فيما اروم موافق قد ملك كل حسن
وظرافة • وجمع كل حذق ولطافة • ينصب لخدمتي لا يمل ولا
يسام • ويتعب في رياضتي لا يكل ولا يندم ويحسن في موافقتي
لا يذم ولا اذم • فقد اتخذته جميعة اخباري • وكنز
الخزائن اسراري • لا استطيع مفارقة وجهه الجميل • وهو كلا

شعر

بروحي من لا استطيع فراقه • ومن هو اوفى من اخي وشقيقي
اذا غاب عني لا ازال مشغفا • ادور بعيني نحو كل طريق

ودخلنا الى بستان • قد اخذ زخرفه وتزين وفاضت عيونه
غيرة من حسن نازليه وتلوت تنساب جداول جانبيه كالاراقم
وتصفق لرقص الغصون على غنا الحمائم • وهب النسيم فيلثمها
من الزهر دنانير ودراهم قد تطاول فيه من البان كل قد
مهصوف وتجلى فيه من الورد كل خد موصوف فاجلسنا
النرجس على عينيه واحداقه • وظللنا الغصن بسنا ثمره
واوراقه وحيانا منثور الاقاح الابيض • والازرق بالاصابع
وبيع كعونه الاصفر وهو منا غير اذن نافع • وخد النمير
بين ايدينا متواضعا بسجوده وشبب الشحرور بمنقاره لما
لما تغنى الهزار زعق عوده قد رق نسيمه وراق • وخذت
الحمائم للغنا بالاطواق وروى حديثا انفطرت منه الزبا
والمسالك واهدى من ختام الحب • ختام المسك وفي ذلك
قيل اظن نسيم الروض للزهر قد روى • حديثا فطابت من شذاه
المسالك وقال دنا فصل الربيع فكله • ثغور لها قال النسيم
ضواحك قد شاب ذلك الزهر قبل شبابه • وغنا الطير فتساقط
من طربه واعجابه • ومر عليه النسيم بذيله البليل حتى عجبنا
من حصول الشفا من العليل • فيا لها روضة صدحت اطيارها
فاطربت الاحجار • والبستنا ثوب الخلاعة عند خلع العذار
انظر الى الروض للزهر قد روي حديثا فطابت من شذاه المسالك
وقال دنا فصل الربيع فكله • ثغور لها قال النسيم ضواحك
من طربه واعجابه قد شاب ذلك الزهر قبل شبابه • وغنا الطير
فتساقط من طربه واعجابه ومر عليه النسيم بذيله البليل
حتى عجبنا من حصول الشفا من العليل فيا لها روضة صدحت
اطيارها فاطربت الاحجار والبستنا ثوب الخلاعة عند خلع
العذار

شعر

انظر الى الروض النضير كانما • فرشت عليه ملاءة خضرا
انى سحت بلحظ عينك لا ترى • الا غديرا جال فيه الماء
وترى بنفسج عزمه في درجه • اذ فوق اربان حبيس لواء

ماء قد رق وراق • وتسلسل وهو في الاطلاق • وجرى
وتكسر وصفي ولم يتغير • وصاحب النبات وحالفها
وقاطع الاغصان وخالفها • واتته الرياح للزيارة من
متغايرها وهضابها • وسرقت حلي الاغصان فضمها في صدرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)